

## كيف تواجه الفتن ( 61 ) - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:01:01](#)

اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. شر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:01:21](#)

وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة المنهج وكنا المسلم الذي اتبعوا الكتاب والسنة بفهم سلف الامة كيف يتعامل مع الفتن؟ كيف السلف الصالح كانوا يتعاملون مع الفتن كيف كانوا يواجهون الفتن؟ ونحن اليوم في زمن الفتن - [00:01:41](#)

فكيف يواجه المسلم الفتن؟ قلنا بان يتعرف على اسباب الفتن. ايش الامور اللي بتوقع الفتنة؟ او توقع الفتنة تبتعد عنها كلمنا عن السبب الاول وهو اتباع الهوى وفساد القصد. اتباع الهوى. تتبع هواك بتقحز فتنة - [00:02:11](#)

اذا المطلوب منك شرعا ايش؟ انك تتبع الشرع ولا تتبع هواك فساد القصد يعني النية الفاسدة دائما توقى صاحبها في الفتنة. حتى ما تقع في الفتنة خلي اعمالك كلها لله. هذا السبب الاول - [00:02:31](#)

السبب الثاني الغلو في الدين بالاغراط والتفريط اذا غلا الانسان في دينه ولم يتبع ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا بد ان يقع في الايش؟ يقع في الفتنة. فالمطلوب منك - [00:02:46](#)

انك تبتعد عن الغلو في الدين. ايش فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ تفعله ولا تزيد. السبب الثالث اللي احنا لازم في صد الحديث عنه اللي هو غياب المنهج الصحيح واتباع المتشابه. الانسان اللي بيتبع المتشابه - [00:03:00](#)

يقع في الفتنة. الانسان اللي بيسلك منهج غير المنهج اللي سلكه الصحابة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وهو سبيل المؤمنين الا يقع في الايه يقع في الفتنة. اتكلمنا عن الاية وآ أمثلة ثلاثة. او مثالين عن - [00:03:20](#)

سلكم وابتدعوا البدعة في الدين فأنحرفوا عن المنهج ووقعوا في الفتنة والامة تكتوي بنارهم الى ايش؟ الى اليوم. وقفنا في صفحة ستة وسبعين عند كلام قتادة رحمه الله حول الاية اللي هي ايش؟ فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء - [00:03:40](#)

سلام عليكم. عليكم السلام. الله يعطيك العافية. ابن لادن. جزاك الله خير. خد يا ابو سنان احنا مرات بجيب خمس دنانير عشر دنانير دينار. فبنحوشوا له اياهم عند ابو اسلام عشان اذا مت انا اه - [00:04:10](#)

اذا قلنا ان شاء الله اسأل الله ان يشافيه ويعافيه. ومنتعه بالصحة ويجعله عقله مرة ثانية. فبنعطي له اياهم. وآ اذا بقي بضل ابو سليمان يحوش له والمعادن بيتصدق عنه. عشان تعرفوا نعمة العقل. بالله عليك عمرك صبحت الصبح كده - [00:04:29](#)

ولا وانت قاعد قلت الحمد لله على نعمة العقل. هيك تذكرت انك انت لو مجنون ومش طول الليل هيك وما انتش داري وين رايح. طول الليل ضله يمشي في انا لو قلت الحمد لله نعمة العقل وهي شعرة شعرة بس ده ضربت بتصير آ - [00:04:52](#)

هيك حالك انت جسمك طيب كتب هالكتب الي انا ما و بجيب كتب اه وبيجيب كتب آ جيدة يعني ما بقول لك داعش السكينة التي تذبج الاسلام. ما شاء الله. وفتنة تلخيص - [00:05:12](#)

فتنة التفجيرات والاغتيالات الاسباب والاثار والعلاج. ليش بفجرهم اثنين ممتاز يعني وبيحبنا وبيجي يصلي وما بيسويش مشاكل في الصلاة كما تشوف. يعني سبحان الله اسأل الله ان فيه يا رب. فالكلام اليوم كلام مهم جدا - [00:05:38](#)

و بدك تفهمه وتحفظه حتى ما تتورط في الايش ؟ حوله برضه ايش ؟ غياب المنهج. يعني ناس سلخوا منهج غير صحيح. فوقعوا في الايش ؟ التبين. فوقعوا في الفتنة. اه لما جلسوا امام العلماء - 00:06:03

دعوههم للمنهج الصحيح نجوا من الايش؟ الفتنة. وخلصت الامة من شرعهم. فشوف بقى الامة اليوم شركة منهج هذا غير صحيح وخرج على الامراء وخالفوا الايش؟ العلماء يقول ابن جرير في تفسيره عن قتادة انه كان يقرأ هذه الآية فاما الذين في قلوبهم زيغ - 00:06:23

يقول ان لم يكونوا الحرورية والسبانية فلا ادري من هم. مين اللي في قلوبهم زيغ ويتبع المتشابه يقول اذا لما كانوا الحاوية والسباقية اللي هم جماعة مين؟ عبدالله بن سبأ - 00:06:51

فلا ادري من هم. يعني اليوم مثلا الجماعات اللي قاعدة بتدبح في الناس هذي. اذا هم مش الخوارج مين من الخوارج؟ هم بقولوا مش احنا الخوارج اذا بتحكي عنهم الخوارج يقول لك عنك انت مرجى - 00:07:09

يعني اذا ما انت الخوارج مين الخوارج؟ ما هي الخوارج هاي صفاتهم؟ وهاي افعالهم تاريخهم اسود يقول والعمرى لقد كان في اهل بدر والحديبية الذين شهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان من المهاجرين والانصار خبر لمن استخبر - 00:07:24 وعبرة لمن اعتبر لمن كان يعقل او يبصر. ايش فهمتوا هالكلام هذا لقد كان في اهل بدر والحديبية الذين شهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان اطاعوا النبي صلى الله عليه وسلم وخالفوا - 00:07:52

هواهم في اهل بدر ايش المشكلة؟ كما اخرجك ربك من بيتك بالحق. وان هذا في بدر وان فريقا من المؤمنين. مين المؤمنين هنا؟ الصحابة. وان فريقا من المؤمنين لكارهون في الحق بعد ما تبين كانوا يساقون الى الموت وهم ايش؟ ينظرون. الصحابة - 00:08:15 ما دونش حرب مش مستعدين للحرب. هم بيوتهم اللي ايش؟ بيتهم القافلة والفلوس والغنايم بس انظر كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون. ومع ذلك ايش اتبعوا امر النبي صلى الله عليه وسلم وخرجوا وكان النصر في بدر نصر عظيم. الامة بتعيش بهذا النصر الى اليوم - 00:08:49

تخالفها هو متبع النبي صلى الله عليه وسلم. في الحديبية ممثل كفار قاعد بيشرط. لا يا عمي احنا ما ما احنا معترفين بك انك انت رسول لله عز وجل. ولو بنعترف وامنا به بندخلك ليش بنمنعك؟ لا لا - 00:09:14 هذا ما صالح عليه محمد بن عبدالله. بلاش رسول الله كل الصحابة لكن مع ذلك قال قالوا ايش؟ ايوه اخالفها وهو متبع النبي صلى الله عليه وسلم منهج النبي صلى الله عليه وسلم. طب واللي عليه النبي صلى الله عليه وسلم؟ لانه كان يقول ايش؟ انا نبي - 00:09:28 ولما راحوا لعمر لابو بكر وقال له على الشروط قال له ايش؟ هو رسول الله. شو معنى هو رسول الله من يوحى اليه يعني لا يمكن الوحي يتركه يفعل شيه غلط؟ ابدأ - 00:09:49

انظر شوف الكلام ما احلاه. لقد كان في اهل بدر اهل بدر والحديبية الذين شهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان من المهاجرين والانصار خبر لمن استخبر. اذا الانسان لا يتبع - 00:10:06

هواء ولا يخالف منهج النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة بل اتبعهم اذا ماتت تبعهم بدك ايش؟ بالله عليكم انظر الى اي حزب او اي جماعة خالفت منهج الصحابة الا تجدهم ايش؟ ضلوا - 00:10:21

ولو كتروا وكبرم وصلم لكن في النهاية ايش؟ العبرة العبرة بالايش؟ بالعاقبة خبر لمن استخبر اذا بدك تفهم وعبرة لمن اعتبر لمن كان يعقل او يبصر. اما اذا كانت لهم قلوب لا يفقهون بها - 00:10:37

واعين لا يبصرون بها وهذان لا يسمعون بها. اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون. انت بدك تسوي لهم يقول قتادة رحمه الله ان الخوارج خرجوا واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ كثيرا المدينة والشام والعراق - 00:10:58

وازواجه يومئذ احياء والله ما خرج منهم ذكر ولا انثى حروريا قط يعني الحرورية الخوارج لما خرجوا كانوا الصحابة موجودين وبكثرة ولا لا؟ موجودين. ازواج النبي موجودة ولا لا؟ ولا واحد لا رجل ولا - 00:11:23

امراة خرجوا مع الخوارج وخدوا فكر الايش؟ ايش بدون لهذا يا اخوان يدل على انهم ايه؟ في قلوبهم زيغ في قلوبهم مرض وهذا

المرض جعلهم يتبعوا الايش؟ اهواءهم. طب والله لو جاءوا لام المؤمنين عائشة وسألوها عن - 00:11:44

وهذه اللي تعلقوا بها لا حليت لهم اياها من وراء الحجاب وابن عباس رحب لهم اياها تقول كيف يعني؟ لكن لليوم تجدها شبهاتهم هيك بس ما بيقد عند العالم ولا بيسأل العالم هو بيعتقد ان العالم هذا علماء سلطان وعلماء بيتهم. ده انت دخلت قلبه - 00:12:05  
ولا رضوا الذي هم عليه. يعني ولا واحد من الصحابة ولا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم رضوا بما عليهم مين؟ حتى لما جاءت مرة تسأل ام المؤمنين عائشة عن ليش المرة لما تحيط تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة انت - 00:12:28

ان انكرت عليها من خلال السؤال هذه قرينة تدل ان هذا السؤال ما يخرج الا من الايش؟ من الحرية انت حرية؟ قالت له لا طلعت لا ولذلك بدك تكون تعرف الخوارج والصفات الخوارج والشيعة وصفات الشيعة حتى لما اجلس انت شيعي - 00:12:49  
اذا شعب كيف بدك تقول له قال الله هو بيقول لك القرآن محرف. وتقول له قال رسول الله وهو بيقول لك الاحاديث اللي عندكم هذي كلها ضعيفة هتغلب حالك معه ليه - 00:13:09

واذا سألك واحد عنده هذا الفكر فكر تكفير قل له انت تكفيري خوارج عشان تريخ حالك ما تغلب نفسك معه. اما اذا كان لا من هؤلاء ولا من هؤلاء فهمه - 00:13:21

وكان يعجبني في الشيخ عبد العظيم لما يجي واحد من التعبانين هدول يسألوا سؤال الشيخ مش مش ما يجاوبوش يروح ماشي وسايه يمسكتي يقول تعال تعال بدك تغلف فيه اصلا النظر في وجهه بقس القلب - 00:13:34  
انا كنت انخرج يعني بيسألوا انت كده قال لي لا ما هو انا عارفه بده يسألك سؤال ايش يسم بدنك والناس لهم جراءة يعني امبارح واحد مش عارف بيقول لي الشيخ علي طارق على قناة مش عارف ايش. وواحد متصل به يقول له انت مرتد خارج عن دين الاسلام - 00:13:55

يا اخي افتى واخطأ مرتد شو معنى لما يفتي يفتي ان هذا الرجل مرتد شو معناها؟ معناه حلال الدم حلال مال جريمة من قال لاخيه يا كافر فقد بقى بها احدهما - 00:14:20

اخواني امسك لسانك لا تخلي الناس الناس اليوم بيفتوا بعواطفهم الناس اليوم بيفتنوا بعواطفهم. وعلى الاعلام ايش الاعلام بيقول احنا مع الاعلام. صح قبل مدة اتجه الاعلام كلية الى ما يحدث في ايش؟ في سوريا - 00:14:40  
صار كل البلاد الاخرى ومنها فلسطين نسي منسية. ولا حد بيتكلم فيها صح؟ بعدين توجه الاعلام الى اليمن. صارت سوريا ناسية منسية. اليوم اتجه الاعلام الى فلسطين. صار ما يحدس في اليمن وفي سوريا وفي ليبيا نسيان منسيا - 00:15:05  
بيلعب بنا الاعلام واكذب ناس هذولة الايش دولت اللي ماسكين اعلام واللي مسيطر على الاعلام في العالم كله اليهود واحنا كل عقيدتنا ومنهجنا وكلامنا ومجالسنا كلها بناء على ما يأتي في الايش؟ في الاعلام - 00:15:25

خليك مع القرآن خليك مع السنة بيْفهمك كيف تعيش كيف تتعامل مع البشر وما يحدس حولك هذا انت بتعرفه ودائما مثل ما قال الشيخ الالباني فقه الواقع مسل الملح في الطعام. قديش الطعام بكون وملح والملح قديش بكون - 00:15:46

لكن الطعام بدون الملح هذا ما بيتاكل. واذا زاد الملح شوية برضو الطعام ما بدك. صح؟ اعرف ما يدور حولك واربطوا بما قال الله قال رسول الله اما ان تخلي حياتك كلها مبنية ودينك كله خطبك مبنية على ما يأتي في الاخبار واحد بيقول والله - 00:16:11  
وانا رايع عالمسجد. بخرج اه عنوان في الجريدة بخطب عليه خطبة جمعة والله بسمع نشرة اخبار بخطب عليها خطبة جمعة. شو هالخطب هاد؟ ايش الخطب هادي اللي بتتضر وانت رايع عالمسجد هادا واحنا بنقعد - 00:16:35

اسبوع كامل واحنا نحضر ونحفظ نفهم ونراجع ونحقق قال والله ما خرج منهم ذكر ولا انثى حوريا قط ولا رضوا الذي هم عليه. ولا ما لاوهم فيه. ما لاوهم يعني ايه - 00:16:49

وافقوهم بل كانوا يحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ايش؟ يعيبهم كان يعيبهم يحدثون الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعيب مين خوارج يعني انت واجبك اليوم لما تجلس وتحاضر وتخطب بدك تبيع للناس الخوارج والصفات الايش؟ الخوارج لانه ممكن يكون قاعد واحد وهو عنده فكر - 00:17:10

وهو لا يدري خليه ينتبه خليه يصحى وكانوا يبغضونهم بقلوبهم. نبغضهم لانهم اهل ايش؟ اهل بدعة ويعادونهم بالسنتهم وتشتد والله عليهم ايديهم اذا لقوهم كيف لما نقوم مع علي بن ابي طالب - [00:17:39](#)

قتلوهم واوجعوههم وحرقوا قلوبهم حتى اللي نجوا من علي بن ابي طالب كم واحد بس اجتمعوا وتذكروا معركة النهروان وبكم التاريخ وبكم بعدين اه قالوا اخواننا ماتوا في سبيل الله وثبتوا على الحق واه - [00:18:03](#)

لابد ان نتصر لهم فنقوم بقتل ائمة الضلال منهم ائمة الضلال. علي. علي ومعاوية وعمرو بن العاص ثلاثة وجابوا آآ سيوف مسمومة واتفقوا. طبعاً معاوية وين؟ الشام. بالشام. علي بن ابي طالب وين؟ في الكوفة - [00:18:30](#)

عمرو بن العاص وين؟ واجتمعوا وين؟ الله اعلم. اجتمع طبعاً بالعراق. واتفقوا وخرجوا ويوم رمضان اتفقهم في وقت وهم طالعين على صلاة الفجر. اللي كل واحد يقتل اللي كلف به. فواحد قال انا علي بعلي - [00:18:50](#)

انا اقتل علي. واحد قال انا معاوية والثاني قال انا عمرو بن العاص وفي الوقت نفسه وفي نفس اليوم وفي صلاة الفجر. طبعاً اللي كلف بقتل علي بن ابي طالب هو طالع لصلاة - [00:19:10](#)

الفجر ضربه بالسيف المكان اللي اشار النبي صلى الله عليه وسلم. هذه من معجزات قال له لن تموتي علي حتى تضرب في هذا المكان فيسيل الدم فيخضب في هذا المكان في قرنه بالسيف ومات من معاوية - [00:19:26](#)

آآ ابن ابي سفيان آآ الضربة ما جاتش فيه وعمرو بن العاص ما طلعتش الذكر اليوم مغص عنده اسهال والشرطي تبعه اللي طلع فكروه هو مين؟ عمرو قتلوه بيقول لك غزوة معركة النهروان آآ تركت في قلوب الخوارج جرحاً غائراً لا يلتئم - [00:19:48](#)

عشان الكلام اللي جاي يقول ولا عمري لو كان امر الخوارج هدى لاجتمع لو كانوا على هدى ايش؟ لاجتمعوا انزروا هم بيقتروا دائماً هنا. دائماً الاحزاب والجماعات والفرق اللي بيجتمعوا على شئ معين دايم ايش؟ هات لاي جماعة - [00:20:15](#)

افتترقت تفترق لانهم يتبعوا ايش؟ اهواءهم. ايوا ولكنه كان ضلالاً فتفرق وكذلك الامر اذا كان من عند غير الله وجدت فيه اختلافاً كثيراً. يا سلام اذا كان الامر من من عند الله من عند رسول الله بفهم الصحابة الجيل الذي اختاره الله بصحبة نبيه - [00:20:41](#)

ورضي عنهم ورضوا عنه ابدا الامر لا يختلف تجددك ثابت ولو كنت وحدك اما اذا كان بالهوى وحب الدنيا في بعل الشيطان في بعل السادة والكبراء الا يكون فيه اختلاف. فقد الاصوا اي - [00:21:12](#)

داروا هذا الامر اللي هو فكرهم منذ زمان طويل فهل افلحوا فيه يوما او انجحوا هات عمرهم افلحوا او انجحوا يا سبحان الله! كيف لا يعتبر اخر هؤلاء القوم باولهم - [00:21:33](#)

هذول اللي طالعين اليوم ليش ما بيعتبرون بالخوارج اللي قبلهم مش بعتبره لو كانوا على هدى فقط اظهره الله وافلجه ونصره. لو كانوا على هدى لا الله عز وجل ايش؟ نصرهم - [00:21:56](#)

ولكنهم كانوا على باطل اكدبه الله وادحضه فهم كما رأيتهم كلما خرج لهم قرن ادحد الله حجتهم واكذب احدثتهم واهرق دماءهم يقول ان كتموه اللي هو فكرهم هذا التعبان كان قرحاً في قلوبهم وغماً عليهم - [00:22:17](#)

وان اظهروه اهرق الله دماءهم لما كنت تشوفهم قبل ما يخرجوا زمان قبل ثلاثين اربعين سنة كان تجد وجيت دائماً مغموم ومهموم. وقلت لكم مرة اني رحنا انا والشيخ عبد العظيم بيزور واحد ودخلنا عليه يعملوا الفكر هذا. والله - [00:22:46](#)

موجود كأنك داخل مغفر شرطة فتحة الباب وتسكير الباب ولما قعدنا ضيوف جايين لك من واحنا طبعاً لان دي قرابة بينه وبين الشيخ العظيم. الشيخ العظيم الفاضل الطيب. وعنده امل واخلاص في الزيارة انه - [00:23:08](#)

وضل بعد ثلاثين سنة اهتدى الرجل وادي ببركة الايه؟ الاخلاص السلام عليكم عليكم يعني يمكن استعجل والسلام على من اتبع الهدى بعدين اول ما جلسنا جنبنا تفسير الظلال. وفتحتها على اول سورة المائدة - [00:23:27](#)

افتح انت سورة آآ تفسير الظلال سيد قطب اول تفسير سورة المائدة تجد سيد قطب رحمه الله يكفر كل المجتمعات الاسلامية يقول هذه المجتمعات كلها كافرة ولو تؤذن كل يوم خمس مرات في المآذن فهي مجتمعات كافرة لانهم لا يطبقون ايش؟ شرعاً شرعاً. ولذلك كل - [00:23:50](#)

ميعاد داعش التكفيريين يا دول كلهم يحملوهم فكر سيد قطب هذا الفكر مجتمعات اسلامية بتأذن النبي صلى الله عليه وسلم كان لما يسمع الاذان في قرية ما يغزوها. هذول مسلمين بس بالاذان. واذا ما سمع الاذان يغزوهم - [00:24:10](#)

يعني الفرق بين المجتمع الكافر والمجتمع المسلم ايش؟ تسمع الاذان ما تكفر الناس كلها لكن الحمد لله لما صار عمره ستين سنة واختياراه فوجئت انه رجع وندم وبكى اقول يا ريتنا عرفنا الطريق واحنا شباب صح - [00:24:26](#)

لكن عرفنا الطريق خطأ ودوخنا كتمنا وتعادينا وعملت سرية وهروب من الدولة وطاردها من الدولة تضيق عليهم حتى انه بعد ما تاب الى الله قال لي والله اني اعاني من هذا الفكر لان كل الناس اللي ما - [00:24:51](#)

بيعرفوني احمل هذا الفكر وكيف بدك تعرفه انك تبت حتى ذكر لي مأساة انه عنده حوالي عشر بنات يقول لي ولا واحدة منها منهم تزوجت لغاية الان وكلهم في سن الزواج - [00:25:15](#)

قال كل بعيدين عني كل الناس تبعد عني لان هذا في ماضيه هو شاب يحمل الفكر ويضرب ويكفر حتى بنت عمه خطفها على انها كافرة وبعدين دعاها للاسلام وبعدين زوجها - [00:25:30](#)

ان كتموه كان قرحا. هم. في قلوبهم وغما عليهم. وان اظهروه اهرق الله دماءهم. ذاكم والله مين اللي بيقول الكلام هذا قتادة ذاكم والله دين سوء فاجتنبوه الخوارج الدين سوء فايش؟ كذبوه ابعد عنه - [00:25:44](#)

اما تقعد وتسمع لو انك انت فاهم دينك صح تقعد معه بنسمي بدنك بالكلام اللي بتسمعه قول له انت منين جايب الدين هاد مين ملقنك هذا الدين والله ان اليهودية لبدعة - [00:26:14](#)

وان النصرانية لبدعة وان الحرورية لبدعة. وان السبائية لبدعة. ما نزل بهن كتاب ولا ولا سنهن نبي طبعنا الانحراف والديني اللي خدوه النصرانية بعد عيسى ابن مريم واللي خدوه اليهود بعد موسى - [00:26:32](#)

دين دين هو يعني لو تقرأ عن دين النصراني يتبعون ايش؟ اهواهم وعرفوا التوراة وعرفوا الانجيل آآ هم واليهود آآ يتبعون ايه اهواءهم. طيب آآ الزاني والزانية عندهم في التوراة والانجيل ايش - [00:26:53](#)

يجلد يجلد ويرجم زي عنا. فهم قالوا طب اذا زنا واحد من السادة والكبراء والاغنياء شو نسوي؟ فقعدوا وقالوا خلينا حل وسط. ان احنا نسود وجهه بالهدر تبع الفرن هذا الهباب هذا تبع الفرن هذا ونركبهم على حمير وهم لورا - [00:27:14](#)

في القرية وخلاص يتحملوها الامر هذا يركبوهم على ايش يرفعوا لي؟ حمد لله على السلامة وانا اقول الدنيا منورة ليه؟ ما شاء الله منورة دعيت لنا هناك؟ نعم اللي بيتبعه عبدالله ابن سبا الخبيث اليهودي اللي دخل في الاسلام لضرب الاسلام. الشيخ هو زي اسوأ - [00:27:35](#)

ما هو الشيعة مليون ملة. فمنهم السبائية. والاسف اه هو اسس هو اسس ايوه يقول وفي الاية الكريمة المشار اليها سابقا هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب - [00:28:01](#)

بخار متشابهاات الاية يقول يبين الله عز وجل انه عند انتبه بقى الكلام الجيد انه عند حلول الفتن والمشتبهات فان اعظم من يبينها بيانا صحيحا على وجهها الصحيح مين هم الراسخون في العلم - [00:28:19](#)

العلم ما هو درجات وفوق كل ذي علم عليم. لكن يصل مرحلة العلم الى يصير عندك ايش؟ تسخة الكتاب والسنة والدالة والقواعد والدين كله ايش؟ عندك امامك هيك. اما تنظر كل الدين امامك - [00:28:43](#)

في العلم ولذلك ينبغي ان يعلم ان اهل العلم ليسوا على درجة واحدة في العلم وها هنا اثر مهم جدا فعلا بدي اياك تحفظ الاثر هذا والفوائد اللي عليه وها هنا اثر مهم جدا - [00:29:06](#)

اريدته حتى يتبين لطالب الحق معنى اتباع المتشابه ومعنى الرسوخ في العلم. اتباع اللي بيتبع المتشابه المجتمع متشابه بضل واللي يجلس امام الراسخين في العلم ايشو بصير فيه؟ بيهتدي عن يزيد الفقير قال وهذا من العراق. كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج. يعني - [00:29:26](#)

يعني حابة ايش حاب فكرهم وعقيدتهم وان اللي بيدخل النار ما بيخرجش منها. فخرجنا في عصابة ذوي عدد دائما بحبوا الايش



جمعوا جمع ايوه نريد ان ان نحج ثم نخرج على الناس - 00:29:54

قال شايف رايعين يحجوا وبعد الحج بدهم يخرجوا على ايش ؟ عالناس يعني لسي اهل الضلال لليوم بيروحوا عالبح عشان ايش؟  
يخربوا. عشان يخربوا. لليوم قال فمررنا على المدينة فاذا جابر بن عبدالله يحدث القوم جالس الى سارية. يا سلام - 00:30:18

عالارض شايف ؟ عشان وسايل ضره على ايش ؟ على عمود. عالعمود. الله يسهل عليه يا اخويا واليسر. كان يحكي للحديث هذا مرة  
تذهبن طلاب العلم. الشيخ بس اللي يحط ضره على السريع. اما اما طلاب العلم لأ. اذا واحد - 00:30:43

لطلاب رن تلفونه يا ويله يبهدلوا لا يجوز الختاري يسند ضره عادي. بس الشيخ واللي ما كان قاعد على الارض طلاب وحواليه  
واحسن. لكن لو العدد كثر وجلس على كرسي حتى يراه الناس برضه ما فيش اي مشكلة. لان - 00:31:03

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا وعظ الناس موعظة او خطب فيهم سواء في الجمعة او في غير الجمعة يصعد على  
الايش؟ المنبر آ يحدث يحدث القوم جالس الى سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاذا هو ذكر الجهنميين. هذا يزيد

الفقير اللي معجب - 00:31:26

الخوارج يقول ذكر الجهنميين. تعرفين الجهنميين؟ هو قدره هو رايح رايح يحج وقدر الدرس كان في الليلة هذي عن جهنميين اللي  
هم دخلوا النار واتفحموا فيها وخرجوا من النار ودخلوا في نهر في الجنة ونبتوا مثل - 00:31:46

السماسم وبعدين دخلوا الكلام هذا كله ما ينفعش عند الخوارج لانهم بيعتقدوا اللي بيدخلوا النار ايش؟ ما يطلعش منها خالص لانهم  
كفروا المؤمنين وحطوا الايات اللي نزلت في الكفار والخلود تبع الكفار في النار على المؤمنين - 00:32:06

الي بيقع في المعصية. قال فقلت له يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثون؟ والله يقول انك من النار فقد اخزيت. ويقول كلما  
ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. والاييتين هدول نزلوا في مين؟ ان ترجع للقرآن وجيبهم الاول بتلاقيهم كلهم - 00:32:22

نزلوا في القرآن ما لهمش علاقة بالمؤمنين خالص. فما هذا الذي تقولون قال العلماء فقال اتقرأ القرآن؟ قال له نعم. معظم الخوارج  
حافظين القرآن ويقوموا الليل ويصوموا النهار. عبادة على كيفك - 00:32:42

لكن انحراف في العقيدة والمنهج. قال قلت نعم. قال فهل سمعت بمقام محمد صلى الله عليه وسلم يعني الذي بيعته الله فيه قراءة  
القرآن اه. طيب بتسمع عن مقام محمد صلى الله عليه وسلم ان بيعتك ايش؟ ربك مقاما محمودا - 00:33:02

انت تعرف انهم بيقرأوا القرآن ما يفهموش لا يجاوز حناجرهم لا يجاوز تراقيم. قلت نعم. قال فانه مقام محمد صلى الله عليه وسلم  
المحمود الذي يخرج الله به من يخرج هذا هو المقام المحمود للنبي صلى الله عليه وسلم. اللي هيشرح فيه للامة للناس كلهم. وبعدين

يشفع لناس كانوا هيدخلوا النار ما يدخلوش النار - 00:33:22

وناس دخلوا النار يخرجوا من النار هذه شفاعة مين؟ اسأل الله ان يشفع فينا نبيه. هيك انت قاعد صح اللهم شفع فينا. امين. نبيك  
تطلب الشفاعة من الله. لان الله عز وجل بيده ايش؟ الشفاعة. قال ثم نعت وضع - 00:33:44

ومر الناس عليه قال واخاف الا اكون احفظ ذلك. قال غير انه قد زعم ان قوما يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها قال يعني  
فيخرجون كأنهم عيدان السماسم. قال فيدخلون نهرا من انهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون كأنهم القراطيس. فرجعنا -

00:34:04

قلنا سمعوا الدرس ورجعوا على البيت زي انت لما بتروح هيك وبترجعوا على البيت وتحضروا لكم درس قال ويحكم بقولوا البعض  
ويحكم ان الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو الكلام دخل قلوبهم وفهمهم. يقولوا معقول! هذا صحابي وشيخ

كبير وعالم حيكذب على النبي صلى الله - 00:34:24

يقول فرجعنا فلما والله ما خرج منا غير رجل واحد شفتهم بركة الجلوس على العلماء؟ انظر بقى للفوائد هذه الاثر هذي بدكم تحفظوه  
والفوائد هذي تحفظوها عشان اذا تقعد امام واحد عنده خريطة في مخه او عنده - 00:34:44

الخوارج تذكروا هذا هذا الاثر وين؟ صحيح مسلم في صحيح مسلم رقم مية واحد وتسعين احفظه. صحيح موسى شان يقول لك  
هذا منين انت جاييه؟ ما هو هذا عندهم جرأة. كل حديث في البخاري ومسلم يقول لك منين جاييه؟ هذا كلام ضعيف. كل شيء -

فكر الخوارج عندهم ايش ؟ ضعيف. فهذا الاثر يدل على فوائد منها اولا ضرورة لزوم منهج السلف في الفهم والاستدلال ضرورة لزوم منهج السلف في الفهم والاستدلال. طب منين ناخذ هذا من الاثر - [00:35:20](#)

انه رجع لمين؟ لفهم جابر ابن عبدالله هم سلفنا هذول هم الصحابة رجع لفهمه للاية والفهم للدين. فهؤلاء فهموا ان الانسان اذا ادخل النار فانه لا يخرج منها. هيك فهموا. ما رجعوا للسلف - [00:35:43](#)

وهذه شبهة وهذه الشبهة تورث الفتنة. شايف اتبعوا الشبهات وقعوا في الايش؟ في الفتنة. فانهم لما حصلت في قلوبهم هذه الشبهة ورأوا الناس على غير ما هم عليه ارادوا ان يقاتلوا الايش - [00:36:04](#)

الناس وان يخرجوا عليهم. هادو الكفار لازم نقاتلهم. اذا الامر الاول ضرورة لزوم ايش؟ منهج السلف عند الفتنة في الفهم والاستدلال. ودائما نقول كتاب وسنة بفهم سلف الامة. مين سلفنا؟ هم الصحابة ومن تبعهم باحسان الى - [00:36:24](#)

يوم الدين. واحد يقول لك طب شو الدليل؟ والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. هاي الصحابة اي والذين اتبعوهم باحسان مش تبعوهم وبس تابعوهم باحسان. ثانيا انه لا يكفي حسن النية بغير منهج صحيح - [00:36:44](#)

هدولت كان ايش نيتهم حسنات والخوارج والله نيتهم حسنة اريد الدين اريد نصر الاسلام. لكن هذا لا ينفع بدون ايش؟ بدون منهج صحيح. لا اله الا الله محمد رسول الله. لا - [00:37:02](#)

لا اله الا الله توحيد اخلاص محمد رسول الله اتباع منهج ايوه هؤلاء كانت نيتهم في انفسهم حسنة الا ان ذلك لا يكفي. فالعبادة لها شرطان لابد من اجتماعهما مع - [00:37:17](#)

هما الاخلاص لله والمتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم والدالة على ذلك كثيرة في القرآن فاذا الثالثة ان الرجوع الى الحق من موانع فتنة يعني لو يخرجوا لو يرجعوا الشيعة الى الحق. والخوارج الى الحق. والصوفية الى الحق. والحزبيين الى الحق. يصير فتنة -

[00:37:33](#)

الفتنة. طب شو الدليل على ان الخروج الى الحق يمنع من الفتنة؟ شو الدليل في الاثر الاسر النوم كانوا هم في فتنة وجلسوا سمعوا المحاضرة وجلسوا امام العلماء فلما رجعوا عن - [00:37:57](#)

اللي كانوا يعتقدونه نجوا من الايه؟ من الفتنة لانه لو خرجوا على الحجاج كانت هتصير فتنة ولا لا؟ ايوه هؤلاء لما رجعوا الى الحق صار هذا مانعا لهم من الوقوع في الفتنة. تبين لهذا اللي عنده فكر الخوارج امامك. قل له الرجوع الى الحق يمنعك من الفتنة. انا

اخشى عليك الفتنة. لا تلقى الله - [00:38:13](#)

اه وفي في رقبتهك دماء كثيرة. هذا فكر منحرف. لو كان خير لكان مع الخوارج وواحد من الصحابة. الخوارج لما خرجوا ستة الاف ولا واحد ولا صحابي. رابعا بيان فضل العلماء في توجيه الناس الى المنهج الصحيح والرأي السليم - [00:38:33](#)

المبني على الكتاب والايش؟ والسنة. تقدر تقول الرجوع للعلماء ايش مانعا من الفتنة طب الناس لو ما رجعوا للعلماء وخرجوا على الامراء شو بتكون؟ قراء فتنة ووقعت الفتنة الاخضر اليباس الناس ما بفهموش غير هيك - [00:38:53](#)

لا بقول يا ويلى لا يا عم يصير زينا هيك قوارب الموت ونموت بعيالنا. واذا رحنا هناك ما احناش لاقيين حد يستقبلنا. وننام في البرد. والمطر نازل علينا ما انت عارف وين رايح وهدولك قد ما كان معهم فلوس راحت وبيشحتهم والناس بتصدقوا عليهم بعد ما كانوا

اغنياء وكبراء ومحترمين ولاد - [00:39:20](#)

ناس في بيوتهم كل هذه اسبابها الايش؟ الفتنة السبب الرابع من اسباب الاف من اسباب الفتن الاستعجال وعدم الصبر هذي استعجال وعدم الصبر من العمرة بشوفش. يعني هتطلع الشمس مش هيشوفها - [00:39:44](#)

الاستعجال يا اخواني وعدم الصبر من اسباب الفتن لا تستعجل لا تستعجل في اشي ابداء. لا تستعجل في الاعتراض. ولا تستعجل في انك تصعد على المنبر قبل ما تكون اهل للصعود على المنبر - [00:40:19](#)

ولا تستعجل في الفتوى اه ولا تستعجل في التأليف الطبع كان الشيخ الالباني رحمه الله يقول يا اخي انت صار عندك اه يعني

معلومات وكتبت شيء وعجبك لا تطبعه لان اللي انت شايفه الناس حيشوفوه غير. فانت اكتبه وخليه عندك - [00:40:37](#)  
بعد سنتين ثلاثة بتشوف اللي انت كنت بدك تطبعه هادا ايش خرايات خرايبط ما هو انت كنت شايفه وانت طالب علم شبر. اشي فخم. لما صرت ثلاث شبار صرت اشي كبير. صرت تشوفه. فكل والكل العلماء هيك اول ما بدأ - [00:40:59](#)  
يكتب بس ما يطبع. متى تتبع بعد ما تقرأ وتحقق وتعرض وتشرك الناس معا لاني براد بتلاقي كتب طالعة في السوق يعني كلام آآ رقيق آآ تبع مساطب بس هو بده يطلع وخلاص اسمه على الكتاب. لا انت بتكون في هوا وانت ما انتاش داري عن حالك. اكتب -

[00:41:16](#)

خليه عندك بعدين هذي الاوراق والمعلومات هذي كلها بكرة لما ان شاء الله الله يمن عليك ويصير عندك علم هذا بتستفيد من الاوراق هذي ايش تعرف ولا المشايخ كيف بيألفوا كتبهم؟ هو بيقراً في اي كتاب بيلقي فائدة سجلها بحط هاتف جرار وهاتف جرار وهدف جرار شيخنا كان يكتبها - [00:41:40](#)

قدامه هيك ويعرف هادي هون ويستفيد من هادي في الوقت المناسب ان شاء الله. ولذلك لما كان الاستعجال وعدم الصبر امر الله عز وجل رسوله بالصبر ونهاه عن الاستعجال قال تعالى فاصبر - [00:42:00](#)

كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم ده كلام للنبي صلى الله عليه وسلم فاصبر كما صبر اولي العزم. اولو العزم ايش نوح ابراهيم موسى عيسى محمد صلى الله عليه وسلم. هدول تعرضوا لبلاء وشدة - [00:42:18](#)

وصبروا يقول اصبر مثل هؤلاء ولا تستعجل له مستعجلش ولذلك لما كان الصحابة بيتهم يستعجلوا يقول اصبروا اليوم قل للناس في اي بلد اصبروا لا تستعجلون تصمم لا تنازعوا فتفشلوا - [00:42:42](#)

وكونوا اقوى من الخصم. وكونوا عندكم اسلحة بحيث ان لما تلتقوا مع العدو لا يذبكم. انتم مش احسن النبي صلى الله عليه وسلم في صلح في غزوة الاحزاب العشرة الاف في جهة هو واصحابه في جهة شدة برد - [00:43:09](#)

جوع واليهود غدروا من الخلف. ظروف صعبة. ومين يجيب خبر القوم؟ مين يجيب خبر القوم يا اصحابي ويكون معي في الجنة؟ ولا واحد ولا واحد قال من الجوع والخوف وشدة وبرد ورياح ما حدش قادر. قال قم يا حذيفة. قال لما قال لي قم يا حذيفة ما في

خلاص وقمت - [00:43:29](#)

كان اول ما قطعت النبي صلى الله عليه وسلم وقمت قال كاني امشي في حمام يعني دفئ ما فيش ما فيش مشاكل خالص وقال له جيب لي خبر القوم ولا تحدث شيئا - [00:43:50](#)

شو معنى ولا تحدث شيئا؟ يعني بدي تقول لي ايش بس ما تسوي. قال واروح الاقي لك ابو سفيان بيسرق ظهره بالنار بيدفي ظهره بالنار بالبرد. قال ومعني واستطيع ان اقتله معي رمحي اقتله. لكن تذكرت امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:02](#)

فما فعل. طب ليش النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا تحدث شيئا حتى ما يصورهم عش دبابير. تعرفوا الدبابير؟ عش دبابير انت شفته تمشي وانت محترم ولا ترمى عليه حجر؟ ان رميت حجر شو بده يصير فيك؟ كله بيطلع عليك - [00:44:18](#)

بتبطل تشوف واحد بيقرصك هون واحد بيقرصك ولا واحد بيقرصك ولا واحد بيقرصك صح؟ وانت السبب عدم الصبر اهي زي ما انتم شايفين يشنت الامة ضيع اجهد الامة. ضيع شباب الامة. كل ما يصير شوية شباب بدل ما يعلمهم دينهم ونعلمهم الدعوة الى الله.

يقول لك تعال روح - [00:44:38](#)

تعال يا موت. الحريات قاعدين. الحريات عالدور ايش لسه ما كناش من العمر لازم يكون عندك صبر. خلينا نقف على السبب الرابع لانه هذا مهم جدا. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:44:59](#)

جزاكم الله خيرا - [00:45:19](#)